العدد ١٩٩ — حزب للحق على كل حزب — السنة الثالثة



جريدة عربية

الثلاثاء ١٧ شوال سنة ١٣٤ — الموافق ١٩ نيسان سنة ١٩٢٧

الفاجعة الكبرى

بوفاة العلامة الكبير الاستاذ احمد عباس الازهري

بقلم فاضل من علماء المسلمين

فاجأتنا الانباء منذ ايام بانهيار الركن الاقوى من صرح العلم والوطنية ، فقد نعى البرق من بيروت هذا الشيخ الجليل والاستاذ المربي الكبير ، فكان لنعيه رنة اسف وأسى لاريب انها تنتظم العالمين العربي والاسلامي لما له من المكانة العليا والشهرة الواسعة في خدمة العلم والمآثر الغراء في نهضة البلاد العلمية والوطنية والمساعي الجليلة في بث فضائل الدين الاسلامي الحنيف وغرس محاسنه ومبادئه السامية في نفوس الناشئة بصورة خاصة ·

يضيق مثل هذا المقام عن تعداد ما للفقيد من المزايا الرفيعة والايادي البيضاء ولهذا نقتصر على القول بان مجموع حياة هذا الراحل الكريم سلسلة محلقاتها بجلائل الاعمال النافعة وعظائم الآثار الخالدة القائمة على العلم الصحيح والتربية الحقة ·

ولا يسع الباحث في تاريخ حياته المجيد الا ان يعترف بانه كان من الافذاذ بناة الامم ، ومن المصلحين الذين خصتهم العناية بالعبقرية ليستطيعوا بهما تكوين الكيانات القومية ، وتأسيس قواعد الحياة الطيبة للانسانية · فقد وقف نفسه منذ اجتاز عتبة الحياة العملية على الاخذ بيد امته وانهاضها من كبوتها واعدادها لمستقبل سعيد ، فرأى رأي الحكيم الماهر ان علة العلل في تأخر تلك الامة هو الجهل وان افضل سبيل يُسلك لاصلاحها هو سبيل التعليم والتربية فأسرع بعزيمته الصادقة لتشييد مدرسته المعروفة التي يعد بقاؤها من المعجزات بسبب ماعاناه في اول عهدها من المشقات والعقبات ولكنه بفضل همته الوثابة وعزيمته المتينة وثباته المستمر وايمانه الراسخ تغلب على كل مايعترض طريقه وصبر صبر الكرام واثبت انه عصامي فرد بشخصه ، أمة بمواهبه واقدامه ، واستطاع بالحكمة وسداد الرأي ان يخرج لتلك المدرسة لقومه مخرجا شريفا عاليا بوأها مكانتها اللائقة بها في مصاف المدارس العالية وقاد ادارتها قيادة محنك خبير وادخل عليها وسائل التقدم والتنظيم حتى جعلها مهوى افئدة ابناء امته الراغبين في ارتياد مناهل العلم فنمت غراسها و بسقت وجنت الأمة ثمارها اليانعة الشهية وانتجت خير النتائج ·

وهذه الحجة الدامغة والبرهان الساطع يتمثلان في خريجي ذلك المعهد المنتشرين في انحاء الوطن السوري وغيره تتجلى على اعمالهم آيات الكفاءة والثقة العلمية والاخلاقية في مختلف الدوائر ومراكز الاعمال الحرة وغيرها ·

وأية خدمة اجل من هذه المأثرة العظمى التي سجلت اسمه الكريم بين عداد العظماء المجاهدين والافذاذ المصلحين ولم يمنعه اشتغاله بهذا الميدان يشترك في غيره من وجوه الاعمال الخيرية المفيدة فكان اكرم الله مثواه يداً عاملة في كل مشروع نافع ودليلا مرشداً لكل هيأة تشتغل للمصلحة العامة ، وكان شديد الغيرة على امته ، محباً مخلصاً لبلاده حباً شغل فراغ فؤاده كبير الآمال بمستقبلها ، عاقلا حكيماً ، ثاقب الرأي ولوعاً بالاصلاح مشغوفاً بخدمة العلم والتربية وبث روح الوطنية في افئدة الطلاب وقوراً رزيناً في حديثه ومجالسه · ولو لم يكن له من المفاخر التي يشع ضياؤها على مفارق الايام والعصور الا ذلك المعهد الزاهر وما تخرج منه من الناشئة المهذبة وغير اشباله الكواكب المتحلين بحلى العلم والاخلاق لكفى ·

فنعزي الأمة جمعاء بهذا الرزء الفادح ونستمطر للراحل العظيم الرحمة والغفران ·

« حر »

فسخ امتياز

كتب الينا مراسلنا في الشرق العربي ان الحكومة تفكر بفسخ الامتياز الذي منحته الى حضرة الفاضل الدكتور سامح بك الفاخوري باستثمار مياه الحمة المعدنية · وقد كنا استوضحنا صديقنا الفاضل عن صحة هذا الخبر اثناء مروره بجيفا فصرح لنا يبعد احتماله لان الشروط المقررة بين الفريقين قوية ولم يخل صاحب الامتياز بشيء منها فنحن نستغرب جداً من الحكومة الحاضرة الاقدام على الفسخ ولا سيما بعد مشروع بيع الاراضي لروتنبرغ لئلا يظن الناس ان لمياه الحمة علاقة بذلك المشروع ·

فعسى ان لاتظهر تلك الفكرة الى عالم الوجود وان تحافظ حكومة الشرق على قرارها الاول فان العربي أولى من كل اجنبي في استثمار مرافق البلاد ·

اطلبوا لها الحياة

قبل العرش

يستغرب المتتبع شؤون القضية السورية ما يدور حولها من مناورات اطلقت فيها سهام طائشة ، وسهام ترمي الى الهدف ، والهدف بعيد · فهذا يرشح للعرش من يريد ، وذاك يسعى و يكدح في سبيله دون ترشيح ، و يؤكد ذلك بناء على التقدير فوز صاحبه دون سواه ، و يصرح غيره بما يناقضه كل المناقضة ·

و بات العرش هدفاً لكل ذي قلم ، وكل ذي غاية ودعاية ، وسورية المنكوبة المتألمة ما تبرح غارقة في لجج آلامها ونكبتها ، لا يستفزها بريق التاج الوهاج ولا يستهويها زخرف الملك قبل ان تزول اوصابها وتشفى من امراضها ، ولقد كان على جميع اولئك المنادين بالملكية ان يترووا قليلا و يحترموا موقف البلد السوري المنكوب قبل ان يحاولوا البت في اهم ما في قضيته ، واغلى ما يشتهي فيها ، ومن يدري ، فقد تكون الامة السورية بشبابها الناهض ترغب عن تأسيس ملكية على انقاض نكبتها · وقد لا تكون ذلك · وليست الملكية وليس العرش ايضا بالضالة المنشودة من وراء كل تلك المساعي ، وكل تلك المحاولات والتصرفات التي انتجت الثورة وادرك الناس ما جرته من الدمار والويلات ومن يرجع بالفكر قليلا الى الوراء ير ان الامة السورية لم يخطر لها ببال ان تجيء بفكرة الملكية في وقتها العصيب الحاضر ، وانما الذي شجع هذه الفكرة — قليلا — هو التزاحم على السلطة التي تصورها البعض ، وصورها البعض الآخر عرشاً ، في حين ان الامة السورية لم تجهر حتى الان بما تشتم منه رائحة الميل الثابت الاكيد الى ايجاد هذا العرش وتشييده على انقاض ضحاياها ، وفي حين ان العرش لا يكون الا وليد ارادة الشعب واجماعه او اتفاق الاكثرية الساحقة فيه · نقول هذا ولسنا نتكهن بما قد يجول في ضمير الشعب السوري من الميول والرغبات في صدد هذا الموضوع ، وانما الذي نريد ان نستنتجه هو ان البحث في الاشخاص وترشيحهم للعرش سابق لاوانه لان ارادة الامة السورية لم تتجل حتى الان رغبتها في العرش ، ولان هذا البت من شأن جمعيتها التأسيسية التي سينتخبها الشعب انتخابا

ونخشى ان تكون مصالح الشعب السوري الحيوية العوبة بايدي الاقدار تتصرف بها كما تشاء ، و ينتج عن ذلك خطأ لايكون في الحسبان ، فليترك اذن ، حديث الملكية واختيار من يتولى العرش لارادة الشعب السوري في جمعيته التأسيسية ، وليكف البعض عن ترشيح زيد و بكر رحمة بانين المنكوبين وتأوهات المصابين · فعلى الوطنيين ان يطلبوا لامتهم الحياة قبل العرش ! فهي بحاجة الى ان تحيا حياة حرة هنيئة قبل حاجتها الى ابهة التاج والصولجان

نسيب المتني

الكذب تجارة غير رابحة

بقلم سوري كريم في باريس

لو كانت الثمار تأتي على قدر الجهود لكانت الامة السورية احق الامم بحياة حرة طليقة ، لان من عرف ان سورية بعد الحرب العالمية كانت في حالة الاحتضار بسبب ما نالها من جور الترك الذين امتصوا دماءها وقتلوا ابناءها وقضوا على نابغيها يتولاه العجب حينما يراها على ضعفها وفقرها تثور في حكومة ذات صول وطول خرجت من اكبر حرب عرفها الانسان متوجة باكاليل الفوز وتصبر على قتالها طيلة سنتين ، بل وتغزوها في حصونها ومعاقلها ، تطوقها تارة وتقتحمها تارة اخرى ·

لم يكن بيد الثوار السوريين شيء يذكر من معدات القتال وآلات النزال ، ولكن كان لديهم سلاح آخر هو ايمانهم بحقهم المغصوب الذي آلوا على انفسهم ان يستردوه باذلين في سبيله آخر مايملكون ، وجدير بهذا السلاح ان ينيلهم مأربهم ويحقق لهم مايصبون اليه من حرية لانه سلاح لايفل فالحوادث تصقله والشدائد تجليه ، وقد استعانت به الامم المستضعفة في كل زمان فحطم به واشنطون قيود الانجليز ورد به الاحباش كيد الطليان وشاد به الترك مكانهم تحت الشمس · · · وان قال ضعاف العقول وما ذا يجدي الايمان امام الجحافل الجرارة والمدافع الزائرة فنحن ندعوهم ان يرجعوا الى التاريخ فيسألوه ليروا صدق الشاعر اذ يقول :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا
اذ لم يكن فوق الكرام كرام

نضرب صفحاً عن ذكر حوادث التاريخ ونقول ان الامم لاتزال فيها قوة الحياة مادام ابناؤها يبقون على كرامتهم و يذودون عن اعراضهم ويوم تموت فيهم هذه الحمية تؤذن شمس حياتهم بالغروب والدول المستعمرة الرشيدة تمعن النظر كثيراً بطبائع الشعوب الواقعة تحت سيطرتها فاذا آنست منها التعطش للحرية والبذل في سبيلها تسلك معها سبيل اللين والرفق وتتنكب بقدر ما تستطيع سبيل الضعف والشدة ولكن فرنسا المعروفة بقلة الروية وقصر النظر اذا احست صلابة العود قابلت القوة بمثلها واشد منها وفاتها ان النفوس منطوية على حقد أشد و بغضاء لاتموت لاتلبث ان تجني منها الندامة حيث لاينفع الندم

سورية من تلك الشعوب الابية التي قامت غضبى تذب عن شرفها وقد شهد العالم او سمع بما ضحت وتضحي كل يوم وهي ان لم تصل الى هدفها كاملا فلا لوم عليها فقد قدمت من دمائها المهدورة وارواحها المبذولة اشرف ما تقدمه امة مظلومة ثمناً لحياتها ولكن الخزي والعار انما يتلبس بهما اولئك الفريق من اللبنانيين الذين اضلهم الانتداب فساروا وراءه ودعوا له و يالَيتهم وقفوا الى هذا الحد بل تقدموا طوعاً آلة مسخرة تمد الاذى والشر الى اخوانهم الذين يقاتلون من اجل حياة الجميع لايبغون الا ان يزول عن هذه الربوع المسكينة ظل الاستعباد · لقيت قضية البلاد من قليلي الايمان انواعاً شتى من الاذى فحاربوها بدعاياتهم ومراآتهم للمعتدين وحاربوها باقلامهم بما تنفث في صدور الرأي العام من سموم التعصب وقاموا يحاربونها باحاطتها بثوب من الاكاذيب والاضاليل ليموهوا على عقول الناس و يقتلوا

« البقية في الصفحة الرابعة »



تعالوا وانظروا

شق على نعوم مكرزل صاحب الهدى النيويوركية ورئيس النهضة اللبنانية؟!! ان ينضم (لبنانه) الى الوحدة السورية فابرق الى عصبة الامم بما يلي

كل اللبنانيين الحقيقيين الا اصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان قسما من سورية باسم الوحدة التي تعني اضمحلال الاقليات في بلاد غير مستعدة الان للديموقراطية · ويحتج اللبنانيون على الملكية كائناً ما كان نوعها و يطلبون عميدا ينتخبونه للحياة على الطريقة البابوية او البطريركية في الحكم فقط ويكون فرنساوياً الى ان يستعد اللبنانيون لانتخاب واحد منهم وهم غير مستعدين الآن · لاتجعلونا ضحية · · ·

اليس نفس صاحب هذه البرقية ممن يعنيهم بذوي النعرات الدينية الذين يتنصلون من عروبيتهم و يفتخرون بفنيقيتهم وفرنسيتهم ؟؟!

اما قوله ان البلاد غير مستعدة للديموقراطية فهذا يكذبه الواقع وفرنسة ذاتها · · واما طلبه انتخاب عميد على الطريقة البابوية — اي لا يبدل ولا يغير ولا يعزل ما دام في قيد الحياة — فهذه هي الديموقراطية الصحيحة الحقة !!!

واما اشتراطه ان يكون فرنسويا فلم يدفعه الى ذلك الا شغفه الزائد بأمه الحنون · · ·

واما قوله لا تجعلونا ضحية فمعناه في بطن الشاعر والسلام ·

(رقيب)

انباء البلاد العربية

سورية

السرقات

في ادارة البريد اللبناني

في ادارة البريد العامة دائرة خاصة للطرود الصغيرة المضمونة التي لايزيد وزنها عن كيلو ونصف .

وكثيرا ما تحتوي هذه الصرر الحرائر والجوهرات والروائح العطرية اعني كل ما خف حمله وغلا ثمنه ، وقد ضبط في هذه الايام ١٨ صرة تحتوي على قطع من الحرير النفيس يبعت الواحدة منها بثلاثة جنيهات انكليزية اخرجت من ادارة البريد « مساطر لاقيمة لها »

هذه حادثة اكتشفت جديدا وستبقى غامضة كقضية تهريب السلاح في الطرود البريدية التي اكتشفت منذ شهرين .

فالى متى تدوم هذه السرقات ؟ ! .

التنظيم القضائي

قررت نقابة المحامين في بيروت الاضراب عن العمل اذا لم تقدم الحكومة مشروعها الجديد المتعلق بالتنظيم القضائي في خلال خمسة عشر يوماً لان الاصول الحالي هو ليس في مصلحة البلاد في شيء .

الاستاذ الحسني

يؤيد الحكم الجمهوري

اقام الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني بضعة ايام في بيروت قابل اثناءها وكيل المندوب السامي ولما عاد الى دمشق صرح لاحد الصحفيين بمناسبة مايشاع من ترشيح بعضهم لعرش سورية ان السوريين متمسكون بالجمهورية والحكم الديموقراطي .

رياض الصلح

ينفي ما روي عنه

ابرق حضرة العربي الحر رياض بك الصلح الى جريدة الجوائب ينفي مانسبته اليه بعض الصحف اللبنانية من تقديره احمد نامي بك رئيس حكومة سورية والثناء على ماقام به من الخدمات في مصلحة البلاد .

محاكمة مجاهدين

ينظر المجلس العدلي في دمشق في محاكمة بعض المجاهدين نذكر منهم القائد الامير عز الدين الجزائري والمرحوم شوكت بك العائدي ؟ ! ! وغيرهما لاتهامهم بالاشتراك في الثورة المسلحة ...

وسام الاستحقاق اللبناني

للاستاذ الازهري

منح رئيس الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني لفقيد العلم والادب الاستاذ الازهري تقديراً لخدماته في سبيل انهاض اللغة العربية .

وقد حمل رئيس الوزارة بالوكالة مرسوم الوسام وشاراته الى منزل الفقيد وسلمه الى عائلته الكريمة .

مندوب سورية

في باريس

لما ايقنت حكومة سورية بقاء مندوبها في باريس الذي اوفدته لحضور مفاوضات الديون العثمانية لافائدة منه بعد ان امتنع مندوبو الاتراك عن مواصلة المفاوضات — قررت استدعاءه تخلصاً من النفقات .

اما مندوب الجمهورية اللبنانية وهو رئيس وزارتها فلا يزال باقياً في باريس مع انها لا تجهل مايستوجبه بقاؤه هناك من النفقات الطائلة .

١٥٠٠ شخص

بلغ عدد الوفود التي ذهبت من سورية الى بيروت لاستقبال الاسطول الفرنسي ١٥٠٠ شخص فقط !! ..

رسائل مزورة !!!

ورد على الاستاذ الحسني في دمشق ثلاث رسائل يظهر لاول وهلة لمن يطلع عليها انها مزورة ، وقد جاء في احداها ان المرسل بعث كتب الاستاذ الى (الاخوان) في دوما والى الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح وانه كتب الى الامير امين ارسلان بمصر يحرضه على القيام بثورة جديدة في جبل الدروز وفي الغوطة ، وانه سعى بتهريب فوزي بك الغزي وغير ذلك من العبارات الملفقة

ولا شك ان لاخصام الاستاذ الحسني السياسيين يدا في تزوير هذه الرسائل التي يريد بها الكاتب ايقاع الاذى بالمرسل اليه وبالمعتقلين السياسيين واننا لننتظر تحقيق الحكومة في هذا الامر فعسى ان تتوفق الى معرفة الفاعل وتضرب على يده بعصا من حديد ..

وزارة وعود

مضى على تأليف الوزارة اللبنانية زمن طويل وهي تعد بتنفيذ برنامجها فلم تفعل شيئاً لانها نسيت مصلحة الشعب العامة امام مصلحتها الخاصة واعتمدت على ثقة السلطة الافرنسية بها فاصبحت وزارة موظفة لاوزارة شعبية .

وقد اتفق فريق من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ ان يقترحوا الاقتراع على الثقة بالوزارة الا ان المفوضية تدخلت بالامر ورجت اولئك النواب والشيوخ ان يرجئوا ذلك الى وقت آخر وهكذا كما هم المجلسان بالاقتراع يحول رئيس الجمهورية او وكيل المندوب السامي دون وقوع ازمة وزارية في اثناء غياب المسيو بونسو .

وعلى هذا الوجه ظل الوزراء متربعين على كراسيهم بالرجاء والتدخل بفضل ضعف اعضاء المجلسين واستكانتهم ...

العراق

تصريح

لسفير العراق بلندن

قابل احد محرري جريدة الف باء سفير الحكومة العراقية مزاحم بك الباجه جي اثناء مروره بدمشق فصرح له ببعض امور نذكر منها ما يلي :

التمثيل الخارجي

تفكر الحكومة بتعيين ممثلين لها في تركيا ومصر وسورية وربما تم ذلك في القريب العاجل .

التجنيد

لا يزال هذا المشروع قيد الدرس في وزارة الدفاع والبلاد ترحب به اجمل الترحيب لانها تود ان تبرهن على شدة تعلقها بالاستقلال

العلاقة مع نجد والحجاز

علاقة العراق مع نجد على ما يرام واما مسألة الحجاز فهي تهم جميع المسلمين ولذلك لم يود السفير التطرق اليها .

الطلاب المطرودون

اعيد الطلاب المطرودون بسبب حادثة الاستاذ النصولي والمسألة كانت بسيطة في نوعها وانما اهتمت بها الصحف السورية اكثر مما يجب .

المسألة السورية

تهمنا المسألة السورية كما تهمنا المسألة العراقية ولا نعتقد ان السيادة الوطنية في سورية تخالف مصالح فرنسة كما ان السيادة الوطنية في العراق لم تتعارض مع المصالح البريطانية .

الاماني العربية

العرب يرومون تأليف دولة واحدة في المستقبل ويرغبون مساعدة الجميع ولا يضمرون كرهاً لاحدى الدول ـ واني اعتقد ان فرنسة لابد لها في الزمن الاخير ان تأتي بمشروع يضمن حقوق سورية ويحقق اماني السوريين .

***

الحجاز

عن ام القرى

احتفلت حكومة الحجاز في العشر الاول من شهر شوال باعلان ملكية نجد وملحقاتها وكان الاحتفال بالغاً اقصاه تجلت فيه روح الولاء والاخلاص باجلى معانيها .

احياء المساجد

امر جلالة الملك بفرش وتنوير المساجد المهملة في مكة المكرمة والتي يبلغ عددها ثلاثين مسجداً ونيفاً وباقامة ائمة وخطباء فيها تنفق لهم مرتباتهم من جيب جلالته الخاص جزاه الله خير الجزاء

الحجاج

بلغ مجموع من وصلوا بطريق البحر الى الحجاز لاداء فريضة الحج لغاية ٥ شوال ٦٢٤٧١ نسمة .

الاحتفال الكبير

بتشييع جنازة

الفقيد الاستاذ الازهري

توالت على ادارة اليرموك برقيات التعازي من كثير من افاضل سورية وفلسطين والشرق العربي يشاطروننا الحزن على المصاب العظيم بوفاة الاستاذ الكبير الشيخ احمد عباس الازهري ويقدرون الخسارة الفادحة التي لحقت البلاد بفقد هذا العلامة الجليل .

واقيمت صلاة الغائب في فلسطين بعد صلاة الجمعة عن روح الاستاذ واستمطر الناس له الرحمة والرضوان واننا ننقل مانشرته الجوائب البيروتية من وصف مشهد تشييع جنازة الفقيد وفي ذلك ابلغ برهان على ما للراحل من المكانة في قلوب السوريين على اختلاف مللهم قالت :

روعنا بنعي فقيد العلم والوطن المغفور له العلامة الشهير والاستاذ الكبير الشيخ احمد عباس الازهري مؤسس ورئيس « الكلية الاسلامية » في بيروت . عاجله القضاء المحتوم قبيل غروب الثلاثا فكان لنعيه رنة اسف شامل في البلاد واكبر الجميع وقوع هذا الخطب الفادح على اهل العلم والوطنية .

وكيف لا نأسف لهذا المصاب والفقيد الكبير هو صاحب اليد البيضاء على النهضة الادبية العربية في لبنان وسورية . فقد قضى زهاء نصف جيل في التعليم والتدريس واسس لخدمة النشء الوطني الكلية الاسلامية المعروفة في هذه المدينة وقد انجبت شباناً خاضوا جميع ميادين الحياة في سبيل امتهم ولغتهم وكانوا فخراً لهذه البلاد وللجامعة الوطنية التي اخذوا عنها العلم والمعرفة .

ولم تقتصر خدمة الفقيد العزيز على سورية ولبنان بل تجاوزتهما الى جميع انحاء الشرق العربي وقلما وجدت في اي بقعة عربية ، من سورية الى فلسطين فالجزيرة فالعراق فمصر بلدا لم يقف في طليعة رجاله العصريين العاملين فريق من خريجي الكلية الاسلامية ببيروت ومن تلامذة الشيخ احمد عباس .

فلا عجب والحالة هذه اذا اهتزت جوانب العالم العربي حزنا واسفا على هذه الكارثة التي نزلت على النهضة الادبية في ديار قحطان .

فالعربية قد خسرت في فقيدنا الكبير ابا عاملا حكيما غيوراً .

والوطنية قد فقدت به ركنا ثابتاً مقداماً لاتزعزعه الخطوب والكارثات . والمعارف قد اصيبت بحجتها وعلمها الخافق الناصع .

فليرحمك الله ايها الراحل العزيز والاستاذ الجليل ولتبرد دموع امتك مثواك ولتحف حسرة قلوب شباب العرب بضريحك وثراك .

ولقد اقيمت للفقيد الكبير يوم وفاته مناحة كبيرة اشترك فيها جمهور غفير من اهل العلم والفضل واقبل الناس على دار الكلية يعزون انجاله الافاضل وعمدة الكلية وتلامذتها على مصابهم الفادح .

وسارت الجنازة في موكب حافل بعلية القوم وتلامذة المدارس وممثلي الجمعيات الخيرية والمعاهد العلمية من دار الكلية الى الجامع العمري الكبير حيث صلي عليه بمزيد الحفاوة والاسف العام .

وقد ابنه الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني بقصيدة رقيقة عصماء في المسجد ورثاه على القبر حضرة الوطني المعروف الدكتور بشير القصار مدير الكلية الاسلامية بكلام استنزف الدمع واللوعة .

وقد اعلنت ادارة الكلية الرجاء الى تلامذة الفقيد ومريديه بتأجيل كلامهم بفقيدهم الى حفلة الاربعين التي ستقام تكرمة لذكراه في حينه .

وكان في طليعة المشيعين رؤساء مجالس الشيوخ والنواب والوزراء ووزير المعارف ومستشارها وفريق من الشيوخ والنواب والاعيان وخريجو الكلية الاسلامية يحفظون النظام في الموكب الكبير الذي كان من المآتم النادرة في هذه المدينة .

ممثل العراق

في لندن

اقام فريق من محامي بغداد حفلة تكريمية لحضرة مزاحم بك الباجه جي سفير حكومة العراق في لندن بمناسبة سفره الى مقر وظيفته .

جلالة الملكين

لبى جلالة الملكين فيصل وعلي دعوة مولود مخلص باشا لزيارة « تكريت » مسقط رأسه ومشاهدة مافيها من الآثار التاريخية .

الطيارة بغداد

احتفلت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية في بغداد بتسمية احد سفنها الجوية « مدينة بغداد » وقد رأس الاحتفال جلالة الملك فيصل وركب متن الطيار مائة ونيف من المدعوين كل في دوره وحلقت بهم في سماء عاصمة العباسيين ومما قاله المندوب السامي في هذا الاحتفال ان فتح الجو اعاد الى العراق سيادته الجغرافيه السابقة كبلاد في وسط الكرة الارضية .

الجراد في المشاهدة وسميكة

انتشر الجراد بكثرة مريعة في منطقة سميكة والمشاهدة وقد قلق الزراع قلقاً عظيما على مصير مزارعهم .

كشف الاراضي

للخطوط الحديدية الايرانية

قدم بغداد مهندس كبير متخصص في مد خطوط السكك الحديدية وسافر الى المحمرة لكشف الاراضي الموافقة لمد الخط الحديدي من جنوبي ايران الى شمالها وبرفقته مرزا محمود خان المفوض من قبل وزارة مالية ايران .

ذيول معارك اللجاه

الغنائم

غنم المجاهدون اثناء تعرض الجيش على اللجاه كميات من السلاح وبالاخص من الخرطوش بياع كل ١٥٠ من مشاط الخرطوش بليرة ذهبية وتمكن كثيرون من توفير العتاد لبنادقهم وانفرجت ازمة السلاح بعض الانفراج .

التدمير والحرق

دمر الفرنسيون بعض قرى اللجاه المجاورة للخط الحديدي واحرقت بعضها وتمكن بعض العائلات من النزوح بذراريهم الى الصفاة تفاديا من الوقوع في براثن الجيش المتوحش اما الامتعة ومواد الاعاشة فقد ذهب بعضها طعمة النيران .

اخبار محلية

حركة الترشيح
بحيفا

لم يعين موعد الترشيح لهذا التاريخ وستجتمع لجنة الانتخاب مساء هذا اليوم للنظر في ذلك .

على انه لم يظهر احد من المسلمين ممن يرغب في الترشيح غير من ذكرناهم — بالرغم مما تنشره جريدة الكرمل من التمويه لتفرقة كلمة المسلمين — وها نحن نعيد ذكرهم .

مرشحو الجمعية الاسلامية هم السادة سليمان الصلاح وعبد الرحمن الحاج وتوفيق الخليل ورشيد الحاج ابراهيم وهؤلاء تؤيدهم الاكثرية المطلقة من المسلمين .

ومرشحا الكرمل هما السيدان حسن شكري وعبد الله مخلص وهذان لايعتمدان الا على اصوات الصهيونيين اما السيد امين عبد الهادي فقد رشح نفسه مستقلا

وان كانت هناك اسماء اخرى ورد ذكرها في بعض الصحف فان اصحابها لم يوافقوا على ترشيح انفسهم لانهم يأبون الوصول الى العضوية بفضل اليهود .

وبما انه لم يتقرر الان عدد اعضاء البلدية لم ينجل بعد موقف اخواننا المسيحيين في هذا الموضوع .

هذه هي الحقيقة الراهنة فليخاطل صاحب الكرمل ماشاء فان اضاليله اصبحت لا تؤثر على احد من الناس بعد ان عرف الجميع فساده وسوء نيته .

عيد
النبي موسى

كتب الينا من بيت المقدس انه احتفل يوم الجمعة بزفاف علم النبي موسى عليه السلام وان الاحتفال كان فخماً جداً لكثرة الزوار مما دل على ان الموسم سيكون عظيما في هذا العام اعاده الله على الامة وهي متمتعة بالسعادة والخير .

الاستاذ الريحاني

وجاءنا منها ان الاستاذ الريحاني كان موضع احترام عام في فضله وادبه وان سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اقام له حفلة شاي في كلية روضة المعارف حضرها جمع غفير من افاضل وجوه بيت المقدس كانت في غاية من البهاء والرواء .

حول النقد الجديد

جاء في السياسة الاسبوعية مايلي :

اعتزمت حكومة فلسطين اصدار نقد جديد لها تطبع اوراقه باللغات الثلاث ، ولم يرض العرب ان يتعاملوا باوراق عليها اللغة العبرية ، فسأل احدهم الحكومة عما تعتزمه اذا امتنع العرب من التعامل بالنقد الجديد فردت الحكومة بان اصدرت قانونا يعاقب من يمتنع عن التعامل او يمزق الاوراق بالحبس مدة غير قليلة

الركابي
يبعث من جديد

مضى على الركابي حين من الزمن وهو معتزل في بيته لا يزور ولا يزار وذلك بعد ان سدت جميع الابواب في وجهه بجفاء الانكليز وهجره الفرنسيس وصد عنه الامير عبدالله فلم يجد اولى من الاعتزال ليستغفر الله عما ارتكبه من الخطيئات نحو امته و بلاده التي نقم الرأي العام عليه بسببها والتي لا تنسى مادام الرجل في قيد الحياة ...

وبعد ان غاب اسمه عنا مدة حتى خلناه في غير هذا العالم ، علمنا انه اخذ يفيق من سباته ويخرج من عزلته ظناً منه ان الفرصة سنحت ليتقرب من جلالة ابن السعود فاغتنم وجود الشيخ عبد العزيز مندوب جلالة ابن السعود في مؤتمر اريحا وارسل له (نجله السعيد) ليتقرب الى الشيخ املا بايجاد علاقة بينه وبين جلالة ابن السعود وفاته ان سمعته (الطيبة ! !) ملأت البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها .

ولم يكتف بذلك بل عهد الى ولده ليترقب مجيء كل سوري معروف الى بيت المقدس فيجمعه بوالده — باي سبب كان — ليضع لنفسه اصبعا في القضية السورية وليتظاهر باستعداده للقيام بما يجب عليه في سبيل خدمة البلاد .

وهكذا وقع فقد وصل الى القدس منذ ايام من ساحة الجهاد سوريان معروفان فالتف النجل السعيد بهما ورافقهما اكثر من ظلهما وجمعهما بوالده وكان ماكان مما ستكشفه الايام ...

الا فليعلم الركابي ان صفوف الامة متينة لا تفرقها يد المفسدين وانه لم يبق احد من الوطنيين الا وعلم ما ينويه هذا الرجل فنحن ننصحه — رحمة بشيخوخته — ان يلتزم داره وان يقضي اوقاته بالتوبة والاستغفار والله غفور رحيم .

معرض زراعي
في حيفا

تقرر اقامة معرض زراعي بحيفا في ٢٠ و٢١ و٢٢ من شهر ايلول المقبل وقد اتصل بنا انه ستعرض فيه اصناف الحبوب والبقول والفاكهة والازهار والالبان والزيت والصابون والتبغ والنبيذ وبعض الحيوانات والدجاج والشعر والجلد والصوف وغيرها .

ولا شك في ان من افضل الوسائل لترقي الزراعة وتشجيع المزارعين المعارض فنحن نشكر للقائمين اهتمامهم بهذا المشروع ونحث مواطنينا الكرام في جميع المقاطعة الشمالية على الاشتراك في هذا المعرض ليبرزوا على الصهيونيين بزروعاتهم وبما يتعلق بها

نتيجة الانتخاب
في صفد

انتهت الانتخابات في صفد فاحرز الاكثرية السادة محمد حسن ، وخالد قدوره ومحمد سليم شما ، وصلاح الدين قدوره . وهكذا تألف المجلس البلدي في صفد من سبعة اعضاء منهم اربعة مسلمون وثلاثة يهود

في طبريا

بعد ان استحكم الخلاف بين اليهود في طبريا لكثرة مرشحيهم قدم اليها المسيو يلين وجمع كلمتهم فقر رأيهم على ترشيح اربعة اشخاص فقط وهو العدد المعين وهم يوسف نحماني ، شلومو كوهن ، مناخم كوهن ، وزاكي حديف فاصبحوا اعضاء بالتزكية ...

اما موقفهم نحو المرشحين الوطنيين فلم يعرف بعد فان هناك قائمتين من مرشحي العرب وهم السادة :

حسني زهويه وابراهيم يوسف وخليل خوطبيل ويوسف العاقل واسكندر غريب

السكرتير العام

قدم حيفا مساء الجمعة سعادة المسترساميس السكرتير العام في حكومة فلسطين ويقال انه آت من بيروت ، وبعد ان مكث في حيفا ليلة غادرها في الصباح الى بيت المقدس .

الشباب الناهض

قدم حيفا الوطنيون الافاضل السادة الحاج بشير جبر ومحمد خرما وعزة قريطم والدكتور مليح سنو من شبان بيروت العاملين لزيارة اصدقائهم فنرحب بهم اكثر الله من امثالهم .

مزاحم الباجهجي
في حيفا

قدم حيفا مساء السبت سعادة مزاحم بك الباجهجي ممثل حكومة العراق بلندن ولم يمكث فيها الا يوماً واحداً زار في خلاله جبل الكرمل وضريح عبد البهاء عباس .

وقد علمنا من حضرة الوطني الفاضل الاستاذ محمد علي بك التميمي الذي اجتمع بالسفير انه كان منذ دراسته بالاستانة يدعو الى الوحدة العربية ايام كان محمد توران اغنية الاتراك ، وزاد على ذلك انه يهتم بالمسألة السورية كل الاهتمام ويغار على القضية الفلسطينية غيرته على العراق .

وفي صباح الاحد قصد الى بيت المقدس ويافا حيث يستأنف سفره الى مصر فلندن ورافقه في هذه الرحلة صديقه الحميم الاستاذ زكي بك التميمي ، بلغه الله السلامة ووفقه لما فيه خير الامة العربية جمعاء .

ممثل فلسطين
في مؤتمر المستعمرات

عينت حكومة فلسطين المسترمارز مساعد السكرتير العام نائبا عنها في مؤتمر المستعمرات البريطانية الذي سيعقد في ١٠ ايار القادم .

الرفق بالحيوان

لفتنا نظر الحكومة في عدد سابق الى ما يعانيه اصحاب الحيوانات من المصاعب وما يتكبدونه من النفقات بسبب حجز حيواناتهم مدة في الاصطبل الخاص وقد راجعنا كثيرون منهم وطلبوا الينا ان نكرر البحث في هذا الموضوع لعل الحكومة تعيره اهتمامها رحمة باولئك الفقراء الذين يبيتون على الطوى مع عائلاتهم اذا توقفوا عن عملهم بضعة ايام .

علمنا بان الحكومة كانت اشارت الى الجمعية بان تكتفي بوصف العلاج اللازم وتسلم الحيوانات الى اصحابها بعد ان تنصحهم بما يجب عمله لمداواة الحيوانات ، فان صح ما بلغنا فلماذا لا تنفذه الجمعية وان لم يصح فنحن نقترح احد امرين :

١ — اما ان يخصص رقم في موازنة البلدية التي هي الآن قيد البحث والتصديق لنفقات الاصطبل الخاص

٢ — واما ان تستغني الجمعية عن هذا الاصطبل وتخصص جانبا في اصطبل البلدية وبذلك تقتصد ما تنفقه من اجرة المكان الخاص ومن مرتبات الموظفين فيه فيتوفر ذلك على اصحاب الحيوانات .

هذا ما نقترحه ونرجو ان تقبل به الحكومة وترفق بالناس قبل الحيوان فقد اشتدت الضائقة على الجميع وامسوا في حاجة الى العطف والمساعدة .

المفاوضات
بين بريطانيا وابن السعود

صرح وزير الخارجية البريطانية في مجلس النواب بانه تعد المعدات الآن لاستئناف المفاوضات بعد وقت قريب بين حكومة بريطانيا وجلالة ابن السعود وقال ان ليس لهذه المفاوضات اقل علاقة بمستقبل الاماكن المقدسة لان هذه المسألة تتعلق بالمسلمين وحدهم .

ناظرات المدارس المصرية
في فلسطين

كنا ذكرنا منذ مدة ان وزارة المعارف المصرية قررت ايفاد بعثة من ناظرات مدارس البنات الى فلسطين لزيارة معاهدها العلمية وقد قرأنا في صحف مصر ان هذه البعثة ستصل الى حيفا في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

فنطلب الى لجنة المعارف الاسلامية بحيفا والى لجان المدارس الاهلية ان تحسن وفادة الضيوف وان تكون على صلة دائمة معهن اثناء اقامتهن في هذه المدينة ...

جريدة الصفاء

عهد حضرة الفاضل السيد امين ناصر الدين الى الشيخين الاديبين سليم وحسن حمدان بادارة جريدة الصفاء الغراء التي كانت تصدر في لبنان مرتين بالاسبوع فنقلاها الى بيروت واصبحت يومية وهي صحيفة وطنية حرة فنرجو لها التقدم والثبات .

اعلان

الى حجله بنت حبيب فاخوري من اهالي حيفا المجهولة الاقامة يقتضي حضورك لمحكمة صلح حيفا يوم السبت في ٢٨ / ٥ / ٢٧ الساعة التاسعة صباحا لرؤية الدعوى المقامة منطرف نيقولا حبيب خمار واخيه ايليا موكلي المحامي محمد علي بك التميمي بطلب قسمة الدار والمخزن المشترك بينكم الواقعين في حيفا فان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تر بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا لعذر قوي في ١٦ / ٤ / ٢٧ حاكم صلح حيفا

فرار السجناء

تمكن سبعة اشخاص معتقلين في سجن السويداء من الفرار اثناء انشغال الجيش بحركات الجبل والمعتقلون من كبار الدروز فتهيأت لهم الفرصة للفرار .

***

التسجيل الاولي
في جامعة بيروت الاميركية

يخشى الا تتمكن الجامعة في اكتوبر القادم من قبول جميع الذين يودون الالتحاق بها . فلكي يضمن الطالب مركزاً له فيها يجب ان يعطي لربطه ابتداء من نهار الاثنين في ١٨ ابريل سنة ١٩٢٧ لاسيما اذا كان من طالبي الدخول في الصفوف الواطية في دائرتي العلمية والصيدلية . وربط المحل يفاوض في شأنه مدير التسجيل في الجامعة وينبغي ان يصحب الطالب بجنيهين مصريين عن الطالب الداخلي وجنيه واحد عن الطالب الخارجي . وهذا الرسم يحسم من القسط المدرسي الاول اذا راعى الطالب شروط الدخول كما هي موضحة في الصفحة ٢٠ من برنامج الجامعة للسنة ٢٦-١٩٢٧

بلدية حيفا

تعلن بالمناقصة بالظرف المختوم تصليح شارع جبل الكرمل وشارع القنبي ودرج وادي الصليب فعلى الراغبين مراجعة مهندس البلدية للاطلاع على الشروط وتقديم عطاءاتهم لغاية ظهر يوم ٢٨ الجاري باسم

رئيس البلدية
عبد الرحمن الحاج

فيهم روح الامل و يصدوهم عن المثابرة وحاولوا ان يعبثوا بتلك الصلة الطبيعية التي تربط السوري باخيه اللبناني تفرجوا للناس بنغمات جديدة فاذا بابناء البلد الواحد العربي ينتسب بعضهم الى الصليبيين و بعضهم الى الفينيقيين وآخرون الى الفرنسيين وليس من شيء يجمعهم الى تلك الشعوب المندثرة ولكن رأت السياسة ان تستفيد من هذه الرجعية فاوقدت نارها وسلكت فرنسا سياسة الطائفية وركض خلفها الناعقون يوردون الامة حتفها فرحين مستبشرين . . .

ان بعض الصحافة اللبنانية تغلو في سياستها غلوا شديداً يجر على البلاد السورية واللبنانية شراً مستطيراً فهي منذ نكبت هذه البلاد بالانتداب لا تألو جهداً في الدعوة اليه والاغضاء عن سوأته ان لم تقل انها تزينها للناس فان قام من يدعو الى خير سفهته وان دعا داع الى وحدة خذلته وان آنست من فريق تجافياً عمى حاولت ان تكذب عليه وتضلل الناس فيه غير راحمة تلك الامة التعيسة .

قام منذ شهر الدكتور اميل عرب يلقي على الناس محاضرة عنوانها «لماذا فرنسا في سورية» والدكتور لبناني فحسبنا يريد ان يتكلم على البلدين خيراً فشهدنا الاجتماع مع من شهده فاذا بالدكتور يقصر محاضرته على سورية و يبدأ بالثناء على فرنسا واعمال مفوضيها جميعهم من غير استثناء و ينعتها بصفات الرحمة والانسانية و بانها اخرجت البلاد من هوة الفقر وجحيم الشقاء ولم يعترض احد على قوله هذا برغم مافيه من كذب او برغم مافيه من غلو اذا اردنا ان نلجم الالسنة عن ذكر الحق واستطرد المحاضر الى التكلم على الحروب الصليبية فلم يذكر حوادثها كوقائع تاريخية بل صبغها بابشع صبغة دينية ملوثها التعصب الذميم فلم يطق السوريون و بعض اللبنانيين سكوتا على هذه الاكاذيب فسفهوا الدكتور و كذبوه حتى لا يأخذ الحاضرون من الغريبين تهمه مأخذ الصدق فتكون موضع الخزي والسخرية .

واننا لنعجب جد العجب من بعض الجرائد السورية كالراية في بيروت والتقدم في حلب لنحي باللوم على الذين عارضوا الدكتور في محاضرته وعكروا على الحاضرين صفو الاجتماع كأنه كان يرضيهم ان تسمع فرنسا من يدعي النيابة عنهم عبارات المديح على الارزاء والمصائب التي قذفت بها سورية وابنان على السواء واي خير يرجى من هؤلاء اذا كانوا يرون الضر فلا يسكتوا عنه فحسب بل و يزينوه للناس و يسبحوا بحمد المجرمين الآثمين . . .

يعمل الانتداب واذنابه على اثارة النفوس فيدفعوا بعض الصحف اللبنانية المعروفة بتعلقها بالانتداب على تشويه الحقائق وترويج الاكاذيب واتهام الاحرار الوطنيين وتجد هذه الصحافة مع الاسف في سواد اللبنانيين من يستمع لها و يقبل على اضاليلها ولعلمنا ان بين اخواننا اللبنانيين عدداً غير قليل يعرف ببعد نظره نتيجة هذه السياسة جئنا بهذه الكلمة نلفت بها الرأي العام الى عدم الالتفات الى ما تنشره تلك الصحف لانه صادر عن اغراض واهواء . كما نلفت نظر ذوي الحصافة والثقافة ان ينبهوا الشعب الى خطورة الموقف وان يكموا تلك الافواه ويخمدوا تلك الانفاس فان الشبيبة في اوربا بفضل بعدها عن هذه البيأة التي تتلاعب بها الاقلام و بفضل روح الاعتدال التي يمشي عليها الطرفان قد تقاربت قلوبها وحسن تفاهمها فلم يبق الا ان تعود تلك الصحافة الى رشدها فتقلع عن الكذب وتمسك عن الحوار الذي لاطائل تحته وتعلم — اذا ارادت النصح — ان الكذب تجارة غير رابحة وان الامة تقدر من يجمع شملها و يلم شعثها .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

المكاتبات	بدل الاشتراك
بعنوان ادارة جريدة اليرموك	غ م
حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧	١٠٠ في فلسطين
	١٢٥ في سائر الجهات

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس